

Enhancing Transparency and Decision-Making: Applying XBRL to Financial Reporting of Public Companies on the Palestine Exchange

تطبيق منهجية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بهدف زيادة ملاءمة بيانات التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين

Jameel Al-Najjar¹ *

¹Al-Quds Open University, Gaza, Palestine.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 08 May 2023

Accepted 22 Jun 2023

Published 01 Apr 2026

*Corresponding author:

Al-Quds Open University, Gaza, Palestine

Email: jnajar@qou.edu.

Abstract

This study aims to examine the readiness of the technical infrastructure of the Palestine Exchange and its listed public shareholding companies to apply Extensible Business Reporting Language (XBRL), and to clarify the expected effects of XBRL adoption on the relevance and reliability of published financial reporting data. By focusing on transparency, access to information, and informed decision-making, the study situates XBRL within an applied humanities perspective that links financial reporting to societal trust, accountability, and public interest. The study employs a descriptive-analytical method on a sample of financial managers and external auditors of public shareholding companies listed on the Palestine Exchange. A total of 45 questionnaires were distributed, of which 39 were returned and analyzed. The results show that the technical infrastructure of the Palestine Exchange and the listed public shareholding companies is ready for the application of XBRL. The findings also indicate that applying XBRL increases the relevance of published financial reporting data to the decision-making processes of various users of financial statements and reports, thereby enhancing transparency and the quality of information available to stakeholders. The study recommends that the management of the Palestine Exchange adopt XBRL as a strategic project to promote transparency, strengthen public confidence, and increase the efficiency and social accountability of the Palestinian capital market.

Keywords: Financial Reporting, Transparency, Decision-Making, Public Accountability, Palestine Exchange, Applied Humanities.

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، ومن ثم توضيح الآثار المتوقعة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملاءمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المدراء الماليين ومدقي الحسابات الخارجيين للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، وقد تم توزيع (٤٥) استبانة على عينة الدراسة، وقد تم استرداد (٣٩) استبانة صالحة للتحليل. أظهرت نتائج الدراسة جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وأن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة بيانات التقارير المالية المنشورة لعملية اتخاذ القرارات من قبل كافة مستخدمي القوائم والتقارير المالية، وبالتالي تصبح التقارير المالية ذات قيمة تنبؤية. وأوصت الدراسة إدارة بورصة فلسطين بتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كإحدى المشاريع الاستراتيجية، وذلك لتحقيق الشفافية وزيادة كفاءة بورصة فلسطين.

الكلمات مفتاحية: التقارير المالية، الشفافية، اتخاذ القرار، المساءلة العامة، بورصة فلسطين، الإنسانيات التطبيقية.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعد الإفصاح من الأمور التي تلعب دوراً مهماً ومركزياً سواء في الممارسات المحاسبية أو في نظرية المحاسبة، وقد برزت أهمية هذا المفهوم بعد الاهتمام الكبير من عدة جهات، منها المنظمات المهنية المحاسبية، بالإضافة إلى إدارات البورصات العالمية، وكذلك الباحثون، خصوصاً المهتمين منهم بدراسة الجوانب المختلفة لفرضية السوق الكفوة.

ويُعد الإفصاح من عوامل قوة وكفاءة السوق المالي، الذي يُعدّ بحد ذاته سوقاً معلوماتياً تتأثر فيه أسعار الأدوات المالية بحجم ونوعية المعلومات المعروضة ضمن التقارير المالية للشركات. وتنشأ أهمية الإفصاح في التقارير المالية بسبب ما تحقّقه عملية الإفصاح من فوائد لمستخدمي القوائم ولأداء الأسواق المالية الكفوة التي تفترض وجوب عرض معلومات كافية تسمح بالتنبؤ باتجاهات الأوراق المالية داخلها (الحنوي، ٢٠٠٦).

إن توفير المعلومات المالية بالشكل والوقت المناسبين من أهم العوامل التي تساعد في زيادة جاذبية الأسواق المالية، حيث تساعد المعلومات المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بطريقة أفضل وأكثر سهولة وكفاءة. ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في تلك المعلومات هي إمكانية الحصول عليها بسرعة وسهولة، وأن تكون متاحة للجميع في الوقت نفسه، كما يجب إعداد وعرض هذه المعلومات بطريقة تسهّل قراءتها وفهمها، بالإضافة إلى أن تكون قابلة للمقارنة بين الشركات المدرجة في السوق المالي، وكذلك قابلة للمقارنة مع المعلومات المقدمة من الأسواق المالية الأخرى.

ومع تنوع وتعدد طوائف مستخدمي التقارير المالية واختلاف احتياجاتهم، ظهرت الحاجة إلى توحيد طريقة عرض تلك التقارير المالية، الأمر الذي يتطلب وجود نظام معلومات محاسبي قادر على توحيد وتنسيق عملية عرض المعلومات المالية، وبما يكون مقبولاً في مختلف الدول.

ومع ظهور الإفصاح الإلكتروني، استخدمت العديد من منشآت الأعمال أوراق عمل إلكترونية بسيطة على هيئة ملفات (PDF)، ثم تلا ذلك ظهور لغة الترميز التفاعلية (HTML)، وبعدها ظهرت لغة أكثر تطوراً وهي (XML) ونظراً لعدم وجود طريقة معيارية موحدة لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً، ظهرت حالة من الفوضى في عملية النشر، بالإضافة إلى مشكلة واجهت المستثمرين تمثلت في صعوبة التعامل مع تلك التقارير ومقارنتها. وقد أدى ذلك إلى زيادة المطالبات بوجود طريقة معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً، الأمر الذي مثّل حافزاً للجهات المهنية لتطوير لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) (غريب، ٢٠٢٥).

وتعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المنشورة، وأن تكون المعلومات قابلة للمقارنة، كما تعمل على زيادة كفاءة التوصيل الإلكتروني للمعلومات المحاسبية. وتُعدّ هذه اللغة وسيلة فعالة لتحديد ومقارنة المعلومات من شركة إلى أخرى من خلال التدفق السهل للمعلومات بين مختلف الأطراف (إسماعيل، ٢٠١٦).

وقد شهدت الأسواق المالية تطوراً تقنياً في مختلف المجالات، ومنها طرق إعداد وعرض المعلومات. فقد شهد الإفصاح المالي نقلة نوعية في شتى الجوانب، مع انفتاح الأسواق المالية وتنوع المستثمرين فيها وازدياد متطلبات البيئة الاستثمارية وتعقيدها، التي تتطلب السرعة والدقة في توفير المعلومات. وبناءً على ذلك، ظهرت الحاجة إلى توحيد طرق عرض البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة وفق معايير مقبولة عالمياً، بالإضافة إلى إمكانية عرض هذه البيانات بأكثر من لغة. ونتيجة لهذا التوجه، قامت معظم الأسواق المالية بالزام الشركات المدرجة بإعداد بياناتها المالية وفق معايير

إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS)، كما استخدمت العديد من تلك الأسواق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كمعيار دولي لعرض التقارير المالية وغير المالية بطريقة تُمكن المستثمرين على اختلاف لغاتهم من قراءة هذه المعلومات واستخدامها بسهولة وسرعة.

ومع ذلك، تبقى هناك مجموعة من المتطلبات التي يجب أن تتوفر كمقدمة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة، منها متطلبات تتعلق ببورصة الأوراق المالية لضمان التأهيل الفني لتطبيق هذا الأسلوب من الإفصاح الإلكتروني، بالإضافة إلى المتطلبات الواجب توافرها في الشركات المساهمة العامة المدرجة لضمان جاهزيتها للتعامل مع كل ما يلزم لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (غريب، ٢٠١٥).

وقد أظهرت بعض الدراسات نتائج متناقضة فيما يتعلق بالأثر المتوقع لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على ملائمة المعلومات وموثوقيتها؛ إذ أشارت دراسة (Yoon, et al. 2011) إلى وجود علاقة عكسية بين تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة وملاءمة المعلومات المالية المنشورة، في حين أشارت دراسات أخرى مثل (بيومي، ٢٠١٧؛ Chen, et al., 2020) إلى أن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة يزيد من كفاءة وملاءمة المعلومات المالية المنشورة.

وقد قام الباحث في هذه الدراسة ببيان مدى إمكانية تطبيق منهجية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في البيئة الفلسطينية، وبيان الأثر المتوقع لتطبيق هذه المنهجية في زيادة ملائمة بيانات التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

تُعَدُّ لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لغة عالمية متاحة مجاناً لتبادل المعلومات التجارية، وخاصة البيانات المالية التي تتضمنها التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة. وتوفر لغة (XBRL) علامة تعريف لكل عنصر من البيانات، سواء كانت بيانات كمية أو وصفية (Cormier et al., 2018). كما تُعرَّف بأنها لغة اتصال إلكتروني خاصة بالبيانات التجارية والمالية، تعتمد لغة الترميز الموسع (XML). وقد حدثت تطورات في الإفصاح المالي على مستوى التقارير المالية في مختلف دول العالم، لأن هذه اللغة توفر فوائد متعددة فيما يتعلق بإعداد وتحليل ونقل المعلومات المالية، وتزيد من كفاءة ودقة وموثوقية المعلومات لجميع مستخدمي القوائم المالية (غريب، ٢٠١٥).

كما عُرِّفَتْ بأنها لغة معيارية مجانية، تم تطويرها باستخدام لغة (XML) من قبل منظمة غير ربحية تضم شركات ومنظمات كبرى، وتهدف إلى إيصال المعلومات والبيانات التجارية والمالية بكفاءة، بهدف زيادة الثقة لدى مستخدمي القوائم والتقارير المالية بالمعلومات المنشورة والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات (أبو مصطفى، ٢٠٢٠).

وقد تم الاعتراف بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل العديد من الجهات الرقابية والمنظمات المهنية في الوقت الحاضر، حيث أصبحت صيغة موحدة جديدة لإعداد التقارير المالية الإلكترونية، تُضيف مزيداً من الفوائد في الإعداد والتحليل والاتصال والتدقيق لمعلومات الأعمال المنشورة (Fang, 2013).

وبدأت العديد من الدراسات حول (XBRL) بالظهور منذ أكثر من عقد، وذلك عندما تم تقديم هذه التقنية لأول مرة، وقد اختبرت تلك الدراسات لغة (XBRL) من وجهات نظر متعددة تشمل مدى الوعي بهذا الأسلوب من الإفصاح وطرق عرض التقارير المالية (Pinsker, 2003; Nel & Steenkamp, 2008). كما تناولت تلك الدراسات العوامل التي تحدد اعتماد أسلوب (Doolin & Troshani, 2007) (XBRL)، والمتطلبات الواجب توافرها قبل تطبيق (XBRL) (Troshani & Doolin, 2005)، ومتطلبات ما بعد تطبيق (XBRL) (Baldwin et al., 2006). وقد أجريت تلك الدراسات بمنهجيات مختلفة، وتوصلت إلى نتائج متباينة.

آلية عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) عن طريق أخذ تقارير الأعمال الخاصة بالمنشأة، ورسم هيكل المعلومات (Mapping Structure) لأغراض التقارير المالية، ومن ثم إعداد البطاقات التعريفية (Tags) اللازمة للحصول على مجموعة كاملة من القوائم المالية. ونتيجة هذه العمليات هو وجود ترميز معرف واحد (unique code identifier) لكل عنصر من عناصر بيانات الأعمال، يعمل على توفير رابطة بمصدره الأصلي، وبالعلاقة بالبيانات الأخرى، وبالقواعد المستخدمة لإعدادها، وغيرها من المعالم. وتُعدُّ البطاقات التعريفية (Tags)، وقاموس التصنيف (taxonomy)، والمخطط (schema)، وقواعد الربط (link bases)، ومستند الحالة (instance document) من أهم المكونات الأساسية للإطار المفاهيمي للغة تقارير الأعمال الموسعة (أمير، ٢٠٢١؛ Gary et al., 2019).

وتتلخص عملية تنفيذ لغة تقارير الأعمال الموسعة في ثلاث مراحل:

- مرحلة تخطيط عملية التنفيذ.
 - مرحلة إعداد القواعد.
 - مرحلة الامتثال للقواعد، وتُعدّ من أهم مراحل تطبيق هذه اللغة.
- ويشمل الامتثال للقواعد ما يلي: (Venkatesh & Armitage, 2012; Jatmika, 2017)
- إعداد وثائق اللغة: وتتضمن مطابقة القوائم المالية والنظام المحاسبي مع ملحقات اللغة، بما في ذلك امتدادات المصنفات، وإعداد مستندات الحالة الخاصة بلغة (XBRL).
 - مراجعة وثائق اللغة: بهدف التأكد من سلامتها في مختلف المستويات، وأن عملية تعليق البيانات تمت بشكل صحيح.
 - مساهمة المدقق الخارجي: وذلك في تدقيق وتقييم وثائق اللغة، والتأكد من انسجامها مع العناصر الأخرى للغة، مثل الاستخدام الملائم للمصطلحات وصحة العمليات الحسابية.
 - تقديم وثائق اللغة: أي تقديمها للجهات الرسمية والجمهور.
 - التغذية الراجعة: وتشمل تقييم الآثار قصيرة وطويلة الأجل، حيث تتم مراجعة عملية تطبيق اللغة من خلال إدارة المنشأة بهدف زيادة كفاءتها.
 - وتشير نتائج بعض الدراسات (Efendi et al., 2014; Yoon et al., 2011) إلى أن اعتماد لغة (XBRL) كطريقة للإفصاح قد أدى إلى تمكين المستثمرين من الوصول بسهولة إلى المعلومات المالية، إضافة إلى زيادة شفافية المعلومات المنشورة. وبالتالي، فإن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تُعدّ لغة تقارير مالية ديناميكية وحديثة تُستخدم حول العالم لإيصال نتائج الأداء التشغيلي والمالي لمنشآت الأعمال (Pinsker, 2003; Nel & Steenkamp, 2008).
 - ووفقاً لـ (Roztock & Weistroffer, 2010) هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على نجاح اعتماد وتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في الاقتصادات المتقدمة والنامية. فعادة ما تواجه الشركات في الأسواق الناشئة مشكلات تتعلق بنقص قدرات تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الإدارية، ومحدودية التمويل، وضعف البنية التحتية المؤسسية، وأنظمة الإفصاح، إضافة إلى نقص المعلومات اللازمة لتحديد المشكلات وإيجاد الحلول.
 - وفي الآونة الأخيرة، حظي موضوع كفاءة المعلومات المنشورة وعدم تماثل المعلومات باهتمام كبير من قبل الباحثين من حيث تأثيره على عملية اتخاذ القرارات. وقد نُظر إلى لغة (XBRL) كأسلوب يساهم في تحسين كفاءة المعلومات في أسواق رأس المال (Efendi et al., 2014). كما توفر لغة (XBRL) محتوى معلوماتياً للتقارير المالية، وقد تم قياس ذلك من خلال استجابة المستثمرين للتقارير المعدة وفقاً لها (Efendi et al., 2010).
 - ومع ذلك، لا يزال هناك جدل بين الباحثين حول تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على عدم تماثل المعلومات. ومن خلال الدراسات الميدانية التي أجريت على العديد من البورصات، تبين أن لغة (XBRL) لها تأثير كبير على المعلومات المنشورة المتعلقة بالتقارير المالية، وخاصة فيما يتعلق بالتأثير على أسعار الأسهم المتداولة (Piechocki & Bathtachary, 2008; Razak et al., 2018).
 - وقد بدأت العديد من البلدان في اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). فقد أظهرت الهند - على سبيل المثال - مزيداً من التطوير من قبل وزارة شؤون الشركات (MCA)، وبنك الاحتياطي الهندي، ومجلس الأوراق المالية في الهند، وبورصة بومباي، في مجال متطلبات الإفصاح الإلكتروني (Ramin & Lew, 2015; Srivastava & Daga, 2012). كما قامت بورصة دبي للأوراق المالية بتأسيس منصة إلكترونية مبنية على أساس لغة تقارير الأعمال الموسعة، وقد اتخذت طابعاً رسمياً ملزماً للشركات المدرجة داخل البورصة (Gupta & Krishnaprasad, 2012).

- ويمكن ملاحظة تطور مماثل في دول أخرى مثل الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وتركيا، وكوريا، واليابان، وإيطاليا، وفرنسا، ولوكسمبورغ، وبولندا، وسنغافورة، والمملكة العربية السعودية. ولتحسين إمكانية مقارنة المعلومات المنشورة، أصدرت اللجنة المشرفة على الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC) قراراً باعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) باعتبارها تقنية لتسهيل البحث، وتقليل تكاليف البحث عن المعلومات، وتحسين كفاءة معالجة البيانات (Yang & Zhu, 2018).

- ويمكن للعديد من الشركات والهيئات التنظيمية والمستثمرين الاستفادة من تطبيق لغة (XBRL) لعدة أسباب؛ منها: توحيد معايير تنسيق وعرض التقارير المالية، وبالتالي إمكانية دمج وتكامل عمليات إعداد التقارير المالية سواء السنوية أو المرحلية، مما يقلل من تكاليف الامتثال لمعايير الإبلاغ المالي، ويسهل التواصل بين الشركات المدرجة والأسواق المالية، من خلال الحصول على معلومات مالية مختلفة ودمجها ومعالجتها والإبلاغ عنها باستخدام نفس التنسيق.

كما تساعد لغة (XBRL) المستثمرين في تلقي التقارير التشغيلية لمختلف الشركات. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي تطبيق هذه اللغة من قبل منشآت الأعمال إلى تقليل تكاليف الحصول على المعلومات والالتزام باللوائح التنظيمية المتعلقة بإعداد التقارير المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية (Bathtachary & Lew, 2015; Tzu-Yi et al., 2016).

وتتمتع لغة تقارير الأعمال الموسعة ببعض المزايا المتعلقة بعرض المعلومات، وتتقاطع في التطبيق مع المبادئ التوجيهية التي وضعتها التقارير الإلكترونية الدولية المتكاملة (IIRC) فيما يتعلق بالموازنة بين الاكتمال والدقة. فعلى سبيل المثال، يسمح استخدام "الأشكال الإلكترونية" للتقارير لمستخدمي التقارير المتكاملة بالانتقال إلى تقارير أكثر تفصيلاً ومعلومات إضافية ذات أهمية حول العناصر الواردة في التقرير المتكامل. كما أن لغة تقارير الأعمال الموسعة قادرة على مواجهة التحديات ودعم تبني رأس المال الفكري (IR)، بطريقة تلبي احتياجات المستخدمين من المعلومات من خلال استرجاع معلومات أكثر فعالية وديناميكية (Eccles & Krzus, 2014; Zamroni & Aryani, 2018; Monterio, 2013).

استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) خارج إطار المعلومات المالية

لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) هي لغة حاسوبية للاتصال الإلكتروني بالمعلومات المتعلقة بمنشآت الأعمال، وتوفر فوائد كبيرة في إعداد وتحليل وإيصال معلومات الأعمال. وهي تمثل مجموعة فرعية من لغة الترميز الموسعة (XML)، وتتكون من عنصرين رئيسيين:

- التصنيفات: (Taxonomies) وهي مجموعة مفاهيم إعداد التقارير التجارية.
 - مستندات المثل: (Instance Documents) وهي المستندات الإلكترونية التي تحتوي على المعلومات التجارية.
- ومن خلال لغة XBRL يتم تعيين علامة بيانات فريدة ومحددة مسبقاً لكل جزء من البيانات المالية ضمن تصنيف محدد، وتعمل علامات البيانات هذه مثل الرموز الشريطية، لتحديد محتوى المعلومات وهيكلها (Hodge et al., 2004).
- وتعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة لغة إلكترونية لإعداد التقارير المالية بهدف تحسين إيصال المعلومات المالية وتسهيل تدفق البيانات عبر أنظمة الحاسوب، مما يعزز تبادل المعلومات بين المستخدمين.
- وتعتمد قوة لغة XBRL على بنية التصنيف (Taxonomy Structure) التي تحتوي على "العلامات" المستخدمة لتحديد العناصر الفردية للبيانات وخصائصها والعلاقات المتبادلة بينها. ويحدد كل تصنيف "مخططاً" للمفاهيم (أي مصطلحات الأعمال) والمعلومات الوصفية ذات الصلة، والتي تكون عادة في شكل قائمة غير منظمة (Debreceeny & Gray, 2011).

وبالتالي، فإن تمثيل المعلومات المحاسبية والمالية باستخدام XML وXBRL يساهم في التغلب على مشكلتين رئيسيتين تحدان من قدرة الشركات ومهنة المحاسبة على نشر المعلومات المالية عبر الإنترنت:

١. تحديد موقع البيانات المالية (اكتشاف المصدر).
٢. التعرف على السمات المالية المحددة للمعلومات (Attribute Recognition).

ومن منظور يعتمد على البيانات، فإن فائدة التصنيفات وفق لغة XBRL تتجلى في شقين رئيسيين: (Debreceeny & Gray, 201١).

- تحديد المفاهيم (العلامات) التي سيتم تطبيقها على البنود المالية وغير المالية، وتوفير معلومات توضيحية حول كل عنصر (مثل ما إذا كان نقدياً، نسبة مئوية، كمية...).
- تحديد العلاقات بين العناصر وتمثيل كيفية حسابها وتحديد المجموعات التي تندرج ضمنها لأغراض العرض في القوائم المالية.

متطلبات تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

يتطلب تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة توفر مجموعة من العناصر الأساسية، منها متطلبات مادية وأخرى تنظيمية، وتتضمن ما يلي: (Tawiah & Borgi, 2022)

١. وجود منظمات داعمة: تعتبر منظمة XBRL International الأهم، حيث تضم العديد من المنظمات والأطراف ذات العلاقة التي تطور الإبلاغ المالي على أساس لغة XBRL.
 ٢. توفر قواعد لغات الإبلاغ: وهي مجموعة قواعد تعتمد لغة التصنيف XML بحيث تكون قادرة على عرض البيانات بصورة إلكترونية.
 ٣. توفر التشريعات والقوانين الملزمة: لضمان تطبيق هذه اللغة.
 ٤. توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطبيق اللغة بفعالية.
- كما توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق لغة XBRL، فقد أشار (إسماعيل، ٢٠١٦) إلى وجود تحديات في النشر الإلكتروني للمعلومات المالية الصادرة عن منشآت الأعمال، ومن أبرزها:
- خصوصية المعلومات الإلكترونية: إذ لا يمكن الوصول إليها إلا للأطراف المخولة.
 - سلامة النقل والتخزين: لضمان منع أي تعديل متعمد أو غير متعمد في المحتوى.
 - التحقق من هوية الأطراف الأخرى لضمان مصداقية تبادل المعلومات.

١,١,١ الدراسات السابقة

بمراجعة الباحث للأدبيات المنشورة حول لغة تقارير الأعمال الموسعة، تبين محدودية تلك الدراسات، خاصة الدراسات التي أجريت في البيئة العربية. وقد تنوعت طبيعة الدراسات المنشورة بين دراسات تناولت منافع واستخدامات لغة XBRL، وأخرى خاصة بمحددات التطبيق، وأخرى ركزت على الأثر المتوقع لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة. فقد أشارت دراسة (Garner et al., 2013) إلى أنه يمكن تقسيم المنشآت التي تطبق لغة XBRL ضمن أربع مجموعات:

١. منشآت لا تطبق لغة XBRL على الإطلاق.
٢. منشآت تطبق اللغة بشكل منخفض: وهي التي تستعين بمصادر خارجية لتحويل البيانات المالية إلى لغة XBRL ، لأغراض تنظيمية أو للشركاء التجاريين فقط.
٣. منشآت تطبق اللغة بشكل متوسط: حيث يتم تحويل البيانات المالية داخلياً وتستخدم اللغة للأغراض الخارجية فقط.
٤. منشآت تتبنى اللغة بشكل كبير وموسع: تقوم بتحويل البيانات المالية داخلياً وتستخدم اللغة للأغراض الداخلية والخارجية.

وبهدف بيان مدى اعتماد لغة XBRL من قبل الشركات المدرجة في البورصة الماليزية، قام كل من (Iliasa & Ghani, 2015) بدراسة شملت أكبر ١٠٠ شركة مساهمة عامة، وأظهرت النتائج أن أي شركة لم تبني لغة XBRL ، وأن هناك مجموعة من المعوقات والتحديات أعاق تطبيق اللغة.

من جانب آخر، استهدفت دراسة (أبو طالب، ٢٠١٣) قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في إعداد التقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية. توصلت الدراسة إلى أن أهم هذه الابتكارات هي: نظام تخطيط موارد المنظمة، لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ، و ERP، وأن أكثر العوامل المؤثرة في قرار تبني XBRL و ERP هي العوامل التنظيمية والتكنولوجية، يليها دعم الإدارة العليا، ثم العوامل البيئية، وأخيرًا دور الجهات التنظيمية الحكومية في إلزام المنظمات بتبني لغة XBRL.

وقد قام (الخلايلة، ٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى تطبيق لغة XBRL في إعداد التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من المديرين الماليين والمحاسبين والمدققين الداخليين. ومن أبرز النتائج: أن الشركات المدرجة في بورصة عمان لا تطبق لغة XBRL، وأن متطلبات تطبيق اللغة متوفرة، ولكن يبقى التنفيذ والتطبيق محدودًا. وأوضح الباحث أن المعوقات المادية والفنية واللوجستية وعدم الرغبة في تطبيق اللغة تعد من أهم المعوقات.

في المقابل، هدفت دراسة (بدوي، ٢٠٢١) إلى تسليط الضوء على طريقة عرض التقارير المالية إلكترونياً بلغة XBRL، وتحديد أثر هذا العرض على قرارات الاستثمار في الأسهم مقارنة بعرض التقارير بصيغة PDF. وأظهرت النتائج أن عرض التقارير بلغة XBRL يحسن من إمكانية الحصول على المعلومات الضرورية بصورة مستمرة وفي الوقت المناسب، ويمكن من التنبؤ بأداء الشركة لحظيًا، ويخفض درجة عدم تماثل المعلومات، ويحقق الحيادية في توفير كافة المعلومات للمستخدمين، ويحسن القابلية للمقارنة، ويقلل وقت وتكلفة إجراء التحليل المالي.

كما اختبرت دراسة (Hoitash et al., 2021) تأثير اعتماد لغة XBRL على تطوير أسواق الأوراق المالية باستخدام عينة دولية كبيرة من ١٨ دولة، وللفترة الزمنية من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٩، وتوصلت إلى أن تطبيق لغة XBRL له تأثير سلبي على تطوير أسواق الأسهم، مما يشير إلى الحاجة إلى سياسات صارمة لاعتماد اللغة وآليات لضمان فهم أصحاب المصالح لقيمة المعلومات.

كما قام (Zamroni & Aryani, 2018) باختبار الآثار الأولية للغة XBRL في بورصة إندونيسيا، وأجرى مقارنة بين الفترة ما قبل وما بعد اعتماد اللغة، وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير معنوي في السنة الأولى، مع تغييرات في تقلب العوائد والانحراف المعياري للعوائد. ومن ناحية أخرى، تمكنت لغة XBRL من تكثيف حجم تداول الأسهم، حيث لوحظ زيادة حجم التداول غير الطبيعي بعد سنة من تطبيق اللغة الإلزامية.

وقد قام (أبو مصطفى، ٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى بيان أثر مجموعة من العوامل والمتغيرات مثل حجم الشركة، ربحيتها، درجة سيولتها، القطاع، عمر الشركة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم مديونيتها، طبيعة تكنولوجيا المعلومات وملكية الشركة، على تطبيق لغة XBRL في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتوصلت النتائج إلى أن زيادة حجم العمليات، الربحية، السيولة، عمر الشركة، واستقلالية مجلس الإدارة تؤثر إيجابًا على قدرة الشركة على تطبيق اللغة.

كما هدفت دراسة (Tawiah, 2022) إلى اختبار أثر تطبيق لغة XBRL على جودة التقارير المالية، باستخدام بيانات من ٩٨ دولة متقدمة ونامية، وأظهرت النتائج أن تطبيق اللغة يرتبط بزيادة جودة التقارير المالية، حيث تحسن الكفاءة والبحث وجودة العرض وإمكانية المقارنة.

وأخيرًا، أظهرت دراسة (Chunhui, 2017) أن اعتماد لغة XBRL بين الشركات الأوروبية غير المالية يزيد من سيولة السوق ويقلل عدم تماثل المعلومات، خاصة لدى الشركات الكبيرة ذات الموارد والخبرات الكافية لتنفيذ التكنولوجيا بشكل صحيح، بينما تعتمد الشركات غير عالية التقنية على تقاريرها المالية بلغة XBRL بشكل أكبر من قبل المستثمرين.

وقد اختبرت دراسة (Tohang & Lan, 2017) تأثير اعتماد اللغة في تقليل مخاطر المعلومات المتعلقة بالإفصاح المالي، وأظهرت أن تبني اللغة يقلل من مخاطر المعلومات عن طريق تحسين شفافية وكفاءة المعلومات وجودة الكشف عنها.

وأخيرًا، قام (Kem & Lim, 2019) بفحص ما إذا كان استخدام لغة XBRL يقلل من إدارة الأرباح خلال فترة تطبيق اللغة وفق متطلبات لجنة الأوراق المالية والبورصات SEC، ووجدت الدراسة أن الاستحقاقات التقديرية تنخفض بشكل كبير بعد تطبيق اللغة، مما يحد من إدارة الأرباح عبر خيارات الاستحقاق التقديرية.

يتميز هذا البحث بأن أغلب الدراسات المعروضة أجنبية، بينما الدراسات العربية أو المحلية حول لغة XBRL محدودة، سواء فيما يخص متطلبات التطبيق أو المعوقات، أو الآثار المتوقعة لتطبيق اللغة. تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى جاهزية الشركات المدرجة في بورصة فلسطين لتطبيق لغة XBRL عند الإفصاح عن التقرير المالي السنوي، وإمكانية تطبيق هذا الأسلوب كلفة إفصاح مالي ملزمة، وبيان الآثار المتوقعة لتطبيق اللغة على ملائمة التقارير المالية المنشورة لعملية اتخاذ القرارات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يدرج في بورصة فلسطين ٤٧ شركة مساهمة عامة حتى نهاية العام ٢٠٢٢م، بقيمة سوقية بلغت حوالي ٤,٩ مليار دولار أميركي، موزعة على خمس قطاعات اقتصادية، هي: البنوك والخدمات المالية، والتأمين، والاستثمار، والصناعة، والخدمات (موقع بورصة فلسطين، ٢٠٢٢).

وقد حرصت بورصة فلسطين منذ نشأتها على مواكبة أحدث القوانين والتشريعات والأنظمة العصرية التي تسعى لضمان أقصى درجات الشفافية والنزاهة وحماية المستثمرين. وسعت إلى اقتناء أحدث التكنولوجيا في عالم أسواق المال، فكانت من أوائل البورصات العربية المؤتمتة بالكامل، وتستخدم بورصة فلسطين نظام HORIZON لتداول الأوراق المالية. كما قامت بورصة فلسطين بتطوير نظام الإفصاح الإلكتروني "إفصاح"، والذي يستخدم من قبل كافة الشركات المدرجة والشركات الأعضاء، بالإضافة إلى نظام الاكتتاب الإلكتروني "اكتتاب"، المستخدم في عمليات الطرح الأولي العام (بورصة فلسطين، التقرير المالي السنوي، ٢٠٢١).

تأتي هذه الدراسة انسجامًا مع التطورات التي تشهدها بيئة الأسواق المالية العالمية بشكل عام، وبورصة فلسطين بشكل خاص، وذلك في مجال الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المالية وغير المالية، والتوجه نحو لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وبالتالي الكشف عن مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، ومدى جاهزية بورصة فلسطين لاعتماد هذا الأسلوب من الإفصاح الإلكتروني، بالإضافة إلى بيان الآثار المتوقعة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.

٢,١ أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.
٢. ما مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.
٣. ما مدى تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.
٤. هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة تجاه كل من) دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر المترتب لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية (تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والحصول على دورة تدريبية.

٣. أهمية أهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

٥. الأهمية العلمية: تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تم من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، ومتطلبات تطبيقها سواء من قبل بورصة فلسطين أو من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة داخل بورصة فلسطين، كما تم توضيح الأثر المتوقع لتطبيق

لغة (XBRL) على جودة ونوعية المعلومات وزيادة جودة الإفصاح في الأسواق المالية، وبالتالي زيادة الشفافية في هذه الأسواق.

٦. **الأهمية التطبيقية:** يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد إدارة بورصة فلسطين، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، سواء من قبل إدارة البورصة نفسها أو من قبل الشركات المساهمة المدرجة داخل بورصة فلسطين. ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد طوائف متعددة من مستخدمي القوائم والتقارير المالية في اتخاذ القرارات، خاصة متخذي القرارات الاستثمارية، وذلك إذا ما تم توحيد طرق عرض البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة، مما يُمكن المستثمرين، على اختلاف لغاتهم، من قراءة هذه المعلومات واستخدامها بشكل سهل وسريع. ويمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الجهات الرقابية، وخاصة هيئة سوق رأس المال الفلسطيني، كونها الجهة المخولة قانونياً بمراقبة الشركات المساهمة العامة في فلسطين المدرجة في بورصة فلسطين. وتستمد الدراسة أهميتها أيضاً من كونها الدراسة الأولى في فلسطين (على حد علم الباحث) التي تناقش تطبيق منهجية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، وبالتالي يمكن أن تستند نتائجها على العديد من الدراسات المستقبلية.

٣,٢ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. بيان مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.
٢. كشف وتوضيح مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).
٣. بيان الآثار المتوقعة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملاءمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.
٤. كشف الفروق في استجابات أفراد العينة تجاه كل من) دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر المترتب لتطبيق لغة XBRL على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية، إذا ما كانت تعزى للمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والحصول على دورة تدريبية.

٤. حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** يتمثل الحد الموضوعي للدراسة في كونها تستكشف مدى إمكانية تطبيق منهجية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بهدف زيادة ملاءمة بيانات التقارير المالية.
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.
- **الحد البشري:** طبقت الدراسة على المدراء الماليين والمدققين الخارجيين في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

٥. إجراءات الدراسة

٥,١ منهجية الدراسة

استخدم الباحث أثناء القيام بهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم بوصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تحيز، وكذلك توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة، لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء المطروحة حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (مقداد والفرا، ٢٠٠٤).

٥,٢ فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة الفرضيات التالية:

- تدعم وتتبنى إدارة بورصة فلسطين فكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة.
- البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).
- إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.
- لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة تجاه كل من دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التحتية، والأثر المترتب لتطبيق لغة XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية (تعزى للمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والحصول على دورة تدريبية).

٥,٣ وسائل جمع البيانات

- المصادر الثانوية: اعتمد الباحث أسلوب المسح المكتبي والحاسوبي بهدف التوصل إلى كافة أدبيات الدراسة من مؤلفات ذات علاقة، وأبحاث سابقة منشورة، ودراسات أكاديمية غير منشورة، ومواقع إلكترونية، والمقالات المتخصصة المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة، وذلك بهدف التمكن من الإحاطة الشاملة بالإطار النظري وتحقيق الأهداف النظرية للدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة موزعة على متغيرات الدراسة والمتعلقة بدعم وتبني إدارة بورصة فلسطين لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وجاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين، والأثر المتوقع لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.

٥,٤ مجتمع الدراسة

هذه الدراسة تطبيقية من وجهة نظر المدراء الماليين للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، وكذلك مدققي الحسابات الخارجيين، وبالتالي يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة العامة المسجلة في بورصة فلسطين حتى نهاية العام ٢٠٢٢م، حيث يتداول في بورصة فلسطين أسهم (٤٧) شركة مساهمة عامة.

٥,٥ عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة طبقية تضمن تمثيل كافة القطاعات الاقتصادية ضمن عينة الدراسة، حيث تم توزيع ٤٥ استبانة بحيث يشمل ذلك استبانة واحدة لكل شركة مساهمة عامة أو مدقق حساباتها، وقد تم استرداد (٣٩) استبانة بمعدل استرداد (٨٦,٦٪)، والجدول (١) يوضح خصائص وسمات عينة الدراسة.

جدول (١): خصائص وسمات عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
٨٤,٦	٣٣	ذكر
١٥,٤	٦	أنثى
١٠٠,٠	٣٩	المجموع
النسبة المئوية %	التكرار	العمر
٣٠,٨	١٢	من ٢٥ إلى ٢٩
٥٣,٨	٢١	من ٣٠ إلى ٣٩
١٥,٤	٦	من ٤٠ إلى ٥٠
١٠٠,٠	٣٩	المجموع
النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة العمل

٤٦,٢	١٨	مدير مالي
٥٣,٨	٢١	مدقق حسابات خارجي
١٠٠,٠	٣٩	المجموع
النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
٧,٧	٣	٥ سنوات فما دون
٤٦,٢	١٨	من ٦-١٠ سنوات
٢٣,١	٩	من ١١-١٥ سنة
١٥,٤	٦	من ٢١-٢٥ سنة
٧,٧	٣	أكثر من ٢٥ سنة
١٠٠,٠	٣٩	المجموع
النسبة المئوية %	التكرار	الحصول على دورة تدريبية (XBRL)
٣٨,٥	١٥	نعم
٦١,٥	٢٤	لا
١٠٠,٠	٣٩	المجموع

٥,٦ أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم تقسيم الاستبانة الى ثلاثة أقسام رئيسة موزعة على (٣٩) فقرة: القسم الأول يتضمن المعلومات الشخصية، والقسم الثاني يتضمن فقرات الاستبانة موزعة على ثلاث مجالات تغطي تساؤلات وفرضيات الدراسة، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢): توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالات الدراسة

م	المجال	رقم الفقرات
١	تدعم وتتبنى إدارة بورصة فلسطين لفكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة	الفقرات من ١-١٢
٢	البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	الفقرات من ١-١٢
٣	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة	الفقرات من ١-١٥

وقد تم تصميم الاستبانة بناء على مقياس ليكرت السداسي بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة حول موضوع الدراسة ويتدرج هذا المقياس من درجة (١) لا أوافق بشدة الى درجة (٦) أوافق بشدة.

اختبار كولمجراف- سمرنوف لمعرفة توزيع البيانات

تم استخدام اختبار كولمجراف- سمرنوف، لمعرفة إن كانت البيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية - اختبارات لا معلمية). كما يوضح جدول (٣).

جدول (٣): اختبار كولمجراف- سمرنوف لمعرفة توزيع البيانات

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	تدعم وتتبنى إدارة بورصة فلسطين لفكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة	١٢	٠,١٣٠	٠,٠٩٤
الثاني	البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	١٢	٠,١٤٢	٠,٠٦٩
الثالث	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة	١٥	٠,١٣٠	٠,٠٩٥

الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار الفرضيات وتفسيرها

الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة: ما مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أجزاء الاستبانة لمعرفة قيمتها، وتحديد مدى موافقة أو عدم موافقة المبحوثين على هذه الأسئلة، وذلك من أجل التعرف على مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

يوضح الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمتغير إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تعي إدارة بورصة فلسطين أهمية مواكبة التطورات التقنية في مجال الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية	٣,٠٠٠	١,٣٧٦	٠,٥٠٠	١٢
٢	تواكب إدارة بورصة فلسطين كافة التطورات التقنية التي تحدث في أسواق المال العالمية	٣,٤٦٢	٠,٩٤٢	٠,٥٧٧	٤
٣	تدرك إدارة بورصة فلسطين أهمية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كأسلوب للإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية من قبل الشركات المدرجة	٣,٣٨٥	١,٤٠٧	٠,٥٦٤	٨
٤	تدعم إدارة بورصة فلسطين وجود أنظمة تقنية حديثة للإفصاح بهدف مواكبة التطورات الحادثة في البورصات العالمية	٣,٣٧٨	١,٥٦٦	٠,٥٦٣	٩
٥	تهتم إدارة بورصة فلسطين بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة كإنموذج للإفصاح	٣,٣٦٥	١,٠١٦	٠,٥٦١	١٠
٦	تقتنع إدارة بورصة فلسطين بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كإنموذج للإفصاح الإلكتروني من قبل الشركات المدرجة	٣,٤٥٢	١,٥١٩	٠,٥٧٥	٥
٧	لدى بورصة فلسطين القدرة على معالجة أي مشكلة يمكن أن تظهر في حال تبني تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.	٣,٦٩٢	١,٣٩٨	٠,٦١٥	٢
٨	تخصص إدارة بورصة فلسطين جزء من مواردها المالية بهدف تمويل تكلفة استحداث لغة تقارير الأعمال الموسعة كأسلوب للإفصاح المالي وغير المالي	٣,٨٤٦	١,٦٣١	٠,٦٤١	١
٩	ستعمل إدارة بورصة فلسطين على معالجة أي مشكلة تعترض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL	٣,٤٤٩	١,٣٥٤	٠,٥٧٥	٦
١٠	تعي إدارة بورصة فلسطين مفهوم إدارة الهندسة الذي يضمن التقدم والتطوير المستمر للبرمجيات داخل البورصة	٣,٤٣٨	١,٤٦٦	٠,٥٧٣	٧
١١	هناك قدرة لدى إدارة بورصة فلسطين بإعادة هندسة الإفصاح الإلكتروني وإجراء تعديلات جذرية في الوظائف لينسجم مع متطلبات اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة	٣,٦١٥	١,١٦١	٠,٦٠٣	٣
١٢	هناك قدرة لدى إدارة بورصة فلسطين بإعادة هيكلة أسلوب الإفصاح الإلكتروني لينسجم مع متطلبات اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة	٣,٣٥٩	١,٢٢٧	٠,٥٦٠	١١
	جميع الفقرات	٣,٤٥٣	١,٣٣٩	٠,٥٧٥٦	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول بلغ (٣,٤٥٣) بمتوسط نسبي ٥٧,٥٪، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد العينة على إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. وقد جاءت الفقرة رقم (٨)، والخاصة بتخصيص إدارة بورصة فلسطين جزءاً من مواردها

المالية بهدف تمويل تكلفة استحداث لغة تقارير الأعمال الموسعة كأسلوب للإفصاح المالي وغير المالي، في المرتبة الأولى. ومن وجهة نظر الباحث، فإن ذلك مؤشر هام وضروري لنجاح تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة كأسلوب للإفصاح من قبل الشركات المساهمة العامة، إذ يعد تخصيص الموارد المالية والفنية والبشرية من عوامل نجاح تطبيق هذا الأسلوب في الإفصاح.

لاختبار فرضية الدراسة الأولى، التي تنص على: "تدعم وتبني إدارة بورصة فلسطين فكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة"، يبين الجدول (٥) نتائج اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T-test)، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبار.

جدول (٥): اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى

الرقم	الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T) = ٣	مستوى الدلالة
١	تدعم وتبني إدارة بورصة فلسطين لفكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة	٣,٤٥٣	١,٣٣٩	٢,٧٧١	٠,٠٠٩

يتضح من الجدول (٥) ومن تحليل هذا المجال أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، بمتوسط حسابي لدرجة الموافقة بلغ (٣,٤٥٣) وانحراف معياري (١,٣٣٩)، وبفارق ذو دلالة إحصائية عند القيمة المعتمدة للاختبار، لصالح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة. حيث بلغت قيمة (ت) عند هذا المستوى من الفرق (٢,٧٧١)، وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (١,٦٨٤)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على قبول هذه الفرضية، مما يعني دعم وتبني إدارة بورصة فلسطين لفكرة فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Iliasa & Ghani, 2015)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إدارة بورصة فلسطين تواكب التطور الحاصل في بورصات الأوراق المالية، وتسعى باستمرار إلى تطوير متطلبات وسياسات وطرق الإفصاح المتبعة من قبل الشركات المدرجة.

الإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة: ما مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

يوضح الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

جدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمتغير مدى جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تعمل إدارة بورصة فلسطين على إجراء تطوير مستمر للبرمجيات المستخدمة داخل البورصة.	٣,٣٨٥	١,٥١٥	٠,٥٦٤	٧
٢	تقوم إدارة البورصة بتطوير قدرات الطاقم الفني والتقني بهدف القدرة على تطوير برمجيات جديدة.	٣,٦١٥	١,٤٦٢	٠,٦٠٣	٢
٣	تتوفر في بورصة فلسطين شبكات اتصالات متطورة التي تربط ما بين البورصة والمستثمرين والشركات المدرجة.	٣,٩٢٣	١,٢٢٢	٠,٦٥٤	٣
٤	يوجد لدى بورصة فلسطين طاقم فني وتقني مؤهل ويتصف بالكفاءة العالية.	٤,١٥٤	١,٣٦٨	٠,٦٩٢	١
٥	تواكب إدارة بورصة فلسطين التطورات التقنية الحادثة في أسواق المال العالمية.	٣,٣٨٥	١,١٦١	٠,٥٦٤	٦
٦	تقوم إدارة بورصة فلسطين بمساعدة الشركات المساهمة المدرجة بآلية تطبيق أي تقنية جديدة تفرضها إدارة البورصة.	٣,٤٩٢	١,٥٧٠	٠,٥٨٢	٥
٧	تستطيع الشركات المساهمة العامة المدرجة التعامل بسهولة مع تقنية تقارير الأعمال الموسعة في حال إقرارها.	٣,٠٠٠	١,٥٣٩	٠,٥٠٠	١١

٨	٣,٤٥١	١,١٦٦	٠,٥٧٥	٨	تواكب الشركات المساهمة التطورات التقنية وخاصة في مجال الإفصاح المالي وتقديم التقارير الإلزامية والطوعية.
٩	٣,٣٠٨	١,٣٤١	٠,٥٥١	٩	نظام الإفصاح الإلكتروني المتبع في بورصة فلسطين سيجعل من تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة أمراً سهلاً.
١٠	٢,٩٢٣	١,١٥٦	٠,٤٨٧	١٠	تعمل إدارة بورصة فلسطين لمواكبة آخر التحديثات التقنية في بورصات أسواق المال العالمية.
١١	٣,٢٣١	٠,٩٨٦	٠,٥٣٨	١١	تتوفر لدى بورصة فلسطين الأجهزة والمعدات اللازمة والتي تساعد في تطوير البرمجيات الحديثة.
١٢	٣,٥٣٨	١,٠٢٢	٠,٥٩٠	٤	تتوفر في بورصة فلسطين شبكات الاتصالات المتطورة التي تربط ما بين البورصة والمستثمرين والشركات المدرجة
	٣,٤٥٠	١,٢٩٢	٠,٥٧٥		جميع الفقرات

يتضح من الجدول (٦)، المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول (٣,٤٥٠) بمتوسط نسبي ٥٧,٥٪، وهو ما يشير الى موافقة أفراد العينة على جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، وقد احتلت الفقرة رقم (٤) والخاصة بوجود لدى بورصة فلسطين طاقم فني وتقني مؤهل ويتصف بالكفاءة العالية أعلى ترتيب. ويرى الباحث بأن توفر البنية التحتية، وكذلك توفر الكادر البشري المؤهل والمدرّب يذلل أهم العقبات المتوقعة أن تحول دون تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة كطريقة للإفصاح.

ولاختبار فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: "البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)".

يبين الجدول (٧) نتائج اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T test) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبار.

جدول (٧): اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الثانية

الرقم	الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T) = ٣	مستوى الدلالة
٢	البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)	٣,٤٥٠	١,٢٩٢	٢,٩٤٣	٠,٠٠٦

يتضح من الجدول (٧) ومن تحليل هذا المجال أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) بمتوسط حسابي لدرجة الموافقة (٣,٤٥٠) وانحراف معياري (١,٢٩٢)، وبفارق ذو دلالة إحصائية عند القيمة المعتمدة للاختبار بهدف قبول أو نفي الفقرة أو الفرضية، لصالح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ت) عند هذا المستوى من الفرق (٢,٩٤٣) وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (١,٦٨٤)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على قبول تلك الفرضية، مما يعني أن البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة تساعد على تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الخلايلة، ٢٠٢١؛ أبو طالب، ٢٠١٣).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية قد وضعت ضمن أهدافها هدف تطوير أداء بورصة فلسطين بأفضل صورة من حيث المعايير والأنظمة والأدوات، والبيئة الإلكترونية، وبالتالي فهي عملت على تطوير خدمات البورصة، عن طريق اعتماد أساليب وإجراءات جديدة للتعامل بالأوراق المالية، ومن خلال استقطاب المعلومات والابتكارات التقنية والخبرات في هذا المجال.

الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة: ما مدى تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملاءمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.

يوضح الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مدى تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملاءمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.

جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمتغير مدى تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على ملاءمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة

م.	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية المنشورة من قبل الشركات المدرجة	٣,٩٥٥	١,٦٢	٠,٦٥٩	٩
٢	يساعد استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على توفير معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية.	٤,١١٥	١,٢٩	٠,٦٨٦	٥
٣	يعتبر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات وإجراء التحليلات المالية وأساساً أفضل للتنبؤات بنتائج الأعمال والتدفقات النقدية	٤,١٩٢	١,٤٥٤	٠,٦٩٩	٤
٤	يعمل تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على تقليل تكاليف إعداد القوائم المالية.	٣,٨٧٥	١,٥١٥	٠,٦٤٦	١٢
٥	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من إمكانية التغذية الراجعة وتمكين مستخدمي التقارير المالية من تصويب قراراتهم وتوقعاتهم	٤,٠٩٢	١,٤٠٧	٠,٦٨٢	٦
٦	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من قابلية البيانات المالية المنشورة للتحقق من صحتها من قبل كافة المستخدمين	٤,٢٦٩	١,٣٨٥	٠,٧١٢	٣
٧	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من قدرة المستثمرين الأفراد من فهم المصطلحات المالية الواردة داخل التقارير المالية	٤,٣٤٦	١,٤٧٩	٠,٧٢٤	١
٨	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من قدرة المستخدمين على تفهم مدى عدالة تمثيل البيانات المالية المنشورة للمركز المالي لمنشآت الأعمال	٤,٠٣٨	١,٠٩٧	٠,٦٧٣	٧
٩	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من القدرة على إظهار حقيقة أوضاع الشركة مصدرة البيانات كما هي ودون تحيز	٣,٩٦٢	١,٢٩٥	٠,٦٦	٨
١٠	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من سرعة استقبال وإرسال البيانات والتقارير الإفصاحية بين مختلف الجهات وبالتالي زيادة الشفافية	٣,٨٣٣	١,٤٦٢	٠,٦٣٩	١٣
١١	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من إمكانية تعدد لغات الإفصاح (العربية، الإنجليزية، الفرنسية... الخ) وبالتالي عولمة التقارير المالية المنشورة	٤,٣٣٥	١,١١٣	٠,٧٢٣	٢
١٢	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدي الى تقليل احتمال الخطأ البشري	٣,٨٩٢	١,٢٩٥	٠,٦٤٩	١١
١٣	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) توفر المرونة في الإفصاح بحيث مما يجعلها تتناسب مع طبيعة عمل كافة الشركات	٣,٩٠١	١,٠٩٧	٠,٦٥	١٠
١٤	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يوفر آليات متطورة للتأكد من سلامة البيانات وصحتها.	٣,٥	١,٣٧٦	٠,٥٨٣	١٥

١٤	٠,٦٣٥	١,٦٠٨	٣,٨٠٨	١٥	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يؤدي إلى تغطية احتياجات المستثمرين والمحللين وغيرهم من خلال إعداد مختلف التقارير المالية كالتقارير السنوية والمرحلية
	٠,٦٦٨	١,٣٦٦	٤,٠٠٨		جميع الفقرات

يتضح من الجدول (٨)، المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول (٤,٠٠٨) بمتوسط نسبي ٦٦,٨٪، وهو ما يشير إلى موفقة أفراد العينة على أن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة، وقد جاءت الفقرة رقم (٧) والخاصة "إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من قدرة المستثمرين الأفراد من فهم المصطلحات المالية الواردة داخل التقارير المالية". ويرى الباحث أن تطبيق لغة (XBRL) تقوم على استخدام البطاقات التعريفية وقاموس التصنيف، والذي يؤدي إلى توحيد المصطلحات وتسهيل عملية إيصال المعلومات، وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرارات.

ولاختبار فرضية الدراسة الثالثة التي تنص على: "إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة.

يبين الجدول (٩) نتائج اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T test) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبار.

جدول (٩): رقم اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الثالثة

الرقم	الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T) = ٣	مستوى الدلالة
٣	إن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة	٣,٥٠	١,٣٦٦	٣,١٦٧	٠,٠٠٣

يتضح من الجدول (٩) ومن تحليل هذا المجال أن مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) بمتوسط حسابي لدرجة الموافقة (٣,٥٠) وانحراف معياري (١,٣٦٦)، وبفارق ذو دلالة إحصائية عند القيمة المعتمدة للاختبار بهدف قبول أو نفي الفقرة أو الفرضية، لصالح درجة موافقة أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (ت) عند هذا المستوى من الفرق (٣,١٦٧) أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي (١,٦٨٤)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على قبول تلك الفرضية، مما يعني أن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من ملائمة وموثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بدوي، ٢٠٢١؛ Tawiah, 2022). ويرى الباحث أن تطبيق لغة الأعمال الموسعة من المنطق أن يؤدي لزيادة ملائمة التقارير المالية، حيث تساهم هذه المنهجية من الإفصاح في زيادة كفاءة قابلية التقارير المالية للمقارنة، وبالتالي يمكن قراءة البيانات المالية التي يتم تقديمها من أنظمة محاسبية مبنية على معايير محاسبية مختلفة، حيث حولت هذه اللغة نصوص القوائم والتقارير المالية الجامدة في الأنظمة الإلكترونية التقليدية إلى تقارير تفاعلية يمكن للمستخدم أن يستخلص منها البيانات والمعلومات بمرونة وفعالية وكفاءة أكبر، وبالتالي تساهم هذه اللغة في توفير الدقة والسرعة والجهد والتكلفة في عملية تبادل المعلومات والتقارير المالية.

الإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة نتائج الدراسة: هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية) تعزى للمتغيرات (الجنس- العمر- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الحصول على دورة تدريبية). والإجابة على هذا التساؤل تم من خلال اختبار الفرضية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية) تعزى للمتغيرات (الجنس- العمر- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الحصول على دورة تدريبية).

وقد تم تجزئة هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التحتية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية) تعزى الى متغير الجنس. للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول رقم (١٠) ذلك.

جدول (١٠): اختبار (ت) لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغيرات الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المجال	F	Sig.	T	df
دعم الإدارة	١,٦٧٩	٠,٢٠٣	٠,٠٠٨	٣٧
البنية التحتية	٠,٢٣٥	٠,٦٣١	-٠,٥٤	٣٧
الأثر المتوقع	٢,٨٧٧	٠,٠٩٨	-٠,١٦٨	٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، $1,684 =$

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع أبعاد الدراسة (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التحتية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية) وكذلك يتضح أن القيمة الاحتمالية (sig.) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ ، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، يرى الباحث بأن هذه النتيجة منطقية وواقعية نظراً لأن الجنس لا يتوقع أن يكون ذو دلالة في هذه الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التحتية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملاءمة وموثوقية التقارير المالية) تعزى للمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، سنوات الخبرة.

جدول (١١): اختبار التباين الأحادي لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغيرات الدراسة تعزى لمتغير (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل، سنوات الخبرة)

المتغير	المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
العمر	دعم الإدارة	بين المجموعات	٤	١,٨٤٩	٠,٩٢٥	٠,٨٤٨
	البنية التحتية	داخل المجموعات	٣٤	١,٣٥٥	٠,٦٧٨	٠,٧١٦
	الأثر المتوقع	إجمالي	٣٨	١,٣٢٠	٠,٦٦٠	٠,٦٠٨
المؤهل العلمي	دعم الإدارة	بين المجموعات	٤	٠,١٩٢	٠,١٩٢	٠,١٧٤
	البنية التحتية	داخل المجموعات	٣٤	٠,٠٥١	٠,٠٥١	٠,٠٥٤
	الأثر المتوقع	إجمالي	٣٨	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,١٥٨
طبيعة العمل	دعم الإدارة	بين المجموعات	٤	١,٤٠٧	١,٤٠٧	١,٣١١
	البنية التحتية	داخل المجموعات	٣٤	٠,٠١٠	٠,٠١٠	٠,٠١٠
	الأثر المتوقع	إجمالي	٣٨	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,١٤٠
سنوات الخبرة	دعم الإدارة	بين المجموعات	٤	٨,٥٧١	٢,١٤٣	٤,٢٣٩

٥,٧٧٥	٢,٧٢٥	١٠,٩٠١	٣٤	داخل المجموعات	البنية التحتية
٨,٣٤٤	٤,٣١٩	١٧,٢٧٦	٣٨	إجمالي	الأثر المتوقع

ف الجدولية عند درجة حرية (٤,٣٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٣,٩٢٧، وقيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٤,٣٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٦٥٠

يتضح من نتائج الجدول (١١) أعلاه: أن القيمة الاحتمالية (sig.) أقل من مستوى الدلالة $\alpha < ٠,٠٥$ ، فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، بالنسبة لمجالات الدراسة الثلاثة، وبالتالي يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى الى سنوات الخبرة.

أما بالنسبة لباقي المتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (sig.) أكبر من مستوى الدلالة، وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالنسبة للمتغيرات الثلاثة، وبالتالي يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات مجتمعة تعزى الى (العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية) تعزى لمتغير "الحصول على مساق أو دورة تدريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول (١٢) ذلك.

جدول (١٢): اختبار (ت) لاختبار الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغيرات الدراسة تعزى لمتغير الحصول على مساق أو دورة تدريبية

المجال	F	Sig.	T	df
دعم الإدارة	٠,٠٣٦	٠,٨٥	-٠,٨٤٣	٣٧
البنية التحتية	٠,٠٢٣	٠,٨٨١	-٠,٩٦٣	٣٧
الأثر المتوقع	٠,٠٠٣	٠,٩٥٩	-٠,١٤١	٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٧)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع أبعاد الدراسة (دعم إدارة بورصة فلسطين والبنية التقنية، والأثر الموقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية)، وكذلك يتضح أن القيمة الاحتمالية (sig.) المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha < ٠,٠٥$ ، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحصول على مساق أو دورة تدريبية.

٦. النتائج

بعد استعراض نتائج التحليل الإحصائي، توصل الباحث إلى ما يلي:

٢. أظهرت نتائج الدراسة إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين.

٣. تدعم إدارة بورصة فلسطين التوجه نحو فرض تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة، ويشمل ذلك توفر الكادر البشري، والبرمجيات، وتوفير الموارد المالية، بالإضافة إلى إعادة هيكلة بنية الإفصاح بما يتطلبه ذلك من تعديلات على الأنظمة والتعليمات المعمول بها.

٤. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي جاهزية البنية التحتية التقنية لدى بورصة فلسطين والشركات المساهمة العامة المدرجة لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

٥. يزيد تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من ملائمة بيانات التقارير المالية المنشورة لعملية اتخاذ القرارات من قبل كافة مستخدمي القوائم والتقارير المالية، وبالتالي تصبح التقارير المالية ذات قيمة تنبؤية، وتوفر المعلومات في الوقت المناسب، بالإضافة إلى إمكانية التغذية الراجعة لمتخذ القرار.
٦. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يزيد من موثوقية بيانات التقارير المالية المنشورة، مما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على تلك التقارير، ويشمل ذلك توفير عدالة التمثيل الصادق للبيانات المالية والقابلية للتحقق من كافة البيانات المالية.
٧. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين، والبنية التقنية، والأثر المتوقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية (تعزى لمتغير الجنس، أو العمر، أو المؤهل العلمي، أو طبيعة العمل، أو الحصول على مساق أو دورة تدريبية).
٨. تبين من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تجاه كل من (دعم إدارة بورصة فلسطين، والبنية التقنية، والأثر المتوقع لتطبيق XBRL على ملائمة وموثوقية التقارير المالية (تعزى لمتغير سنوات الخبرة).

٧. التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يقدم الباحث التوصيات التالية:
١. على إدارة بورصة فلسطين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كإحدى المشاريع الاستراتيجية، وذلك لتحقيق الشفافية وزيادة كفاءة البورصة.
 ٢. ضرورة قيام إدارة بورصة فلسطين بإجراء التعديلات على الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة، وخاصة نظام الإفصاح الإلكتروني المسمى "إفصاح"، بحيث يتضمن مطالبة الشركات المساهمة العامة المدرجة بعرض التقرير المالي السنوي وفقاً للغة (XBRL).
 ٣. على إدارة الشركات المساهمة العامة الفلسطينية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) عند نشر المعلومات المالية على مواقعها الإلكترونية، مع استخدام قاموس تصنيف معايير التقارير المالية الدولية (IFRS Taxonomy)، والالتزام بإرشادات لجنة (XBRL Intl) الدولية.
 ٤. ضرورة قيام إدارة الشركات المساهمة العامة بعقد دورات تدريبية للعاملين لديها بهدف صقل معرفتهم وزيادة مهاراتهم فيما يتعلق بتطبيق لغة (XBRL) كلغة إفصاح.
 ٥. على الجهات المهنية في فلسطين عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل للتعريف بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والآثار المترتبة على اعتماد هذه اللغة للإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية وغير المالية الصادرة عن منشآت الأعمال.
 ٦. على الباحثين إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ودورها في تعزيز الشفافية، وملاءمة وموثوقية البيانات المالية الصادرة عن منشآت الأعمال.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة المدراء الماليين ومدقي الحسابات الخارجيين الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحث.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحث عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قام جميل النجار بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل جميل النجار.
- قام الباحث بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمد النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحث على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافق على نشرها. كما يؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو طالب، أحمد محمد. (٢٠١٣). قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في إعداد التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا*، ٢ (٤)، ٣٢٩-٤٠٠.
- أبو مصطفى، محمد مصطفى. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على تطبيق اللغة العالمية للتقارير المالية الإلكترونية الموسعة (XBRL) في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، ١٥ (١)، ٧٩-٩٤.
- إسماعيل، عصام عبد المنعم. (٢٠١٦). إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XPRL) لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية في البيئة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*، ٢٠ (٢)، ٦٢٥-٧٠٠.
- أمير، مخطوط. (٢٠٢١). *أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة "XBRL" على الرفع من كفاءة سوق الأوراق المالية: دراسة حالة - الإمارات* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- بدوي، محمد خميس. (٢٠٢١). أثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على قرارات الاستثمار في الأسهم: دراسة تجريبية. *مجلة البحوث التجارية*، ٤٣(٤)، ١٠١-١٣٧.
- بورصة فلسطين. (٢٠٢١). التقرير المالي السنوي.
- بيومي، بسام سعيد. (٢٠١٧). قياس تأثير استخدام لغة XBRL على زيادة شفافية إفصاح التقارير المالية المعدة وفقاً للمعايير المحاسبية لتحسين الأداء المالي للشركات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السويس، مصر.
- الحناوي، محمد صالح. (٢٠٠٦). تحليل وتقييم الأسهم والسندات. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- الخلايلة، صدام خلف عبد الكريم. (٢٠٢١). مدى تطبيق لغة التقارير الموسعة "XBRL" في إعداد التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت.
- غريب، حنان عبد الحميد. (٢٠١٥). أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السويس.

References

- Baldwin, A. A., Brown, C. E., & Trinkle, B. S. (2006). XBRL: An impact framework and research challenge. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 3, 97-116.
- Chen, S., Guo, J., Liu, Q., et al. (2020). The impact of XBRL on real earnings management: Unexpected consequences of the XBRL implementation in China. *Review of Quantitative Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.1007/s11156-020-00900-1>
- Chunhui Liu, X. (Robert) Luo, & Fu Lee Wang. (2017). An empirical investigation on the impact of XBRL adoption on information asymmetry: Evidence from Europe. *Decision Support Systems*, 93, 42-50.
- Cormier, D., Teller, P., Dufour, D., Teller, R., & Luu, P. (2018). The relevance of XBRL voluntary disclosure for stock market valuation: The role of corporate governance. *Canadian Journal of Administrative Sciences*, 36(1), 113-127.
- Debreceeny, R. S., Farewell, S. M., Piechocki, M., Felden, C., Gräning, A., & D'Eri, A. (2011). Flex or break? Extensions in XBRL disclosures to the SEC. *Accounting Horizons*, 25(4), 631-657.
- Doolin, B., & Troshani, I. (2007). Organisational adoption of XBRL. *Journal of Electronic Markets*, 17(3), 199-209.
- Eccles, R. G., & Krzus, M. P. (2014). *The integrated reporting movement: Meaning, momentum, motives, and materiality*. John Wiley & Sons.
- Efendi, J., Park, J., & Smith, M. (2014). Do XBRL filings enhance informational efficiency? Early evidence from post-earnings announcement drift. *Journal of Business Research*, 67(6), 1099-1105.
- Efendi, J., Park, J. D., & Subramaniam, C. (2010). Do XBRL reports have incremental information content? An empirical analysis. <http://ssrn.com/abstract=1671723>
- Fang, J. (2013). The progress of XBRL adoption in Germany. *The CPA Journal*, 83(2), 68-79.
- Garner, D., Henderson, D., Sheetz, S. D., & Trinkle, B. S. (2013). The different levels of XBRL adoption. *Management Accounting Quarterly*, 14(2), 1-10.

- Gary Chen, & Jie Zhou. (2019). XBRL adoption and systematic information acquisition via EDGAR. *Journal of Information Systems*, 33(2), 23–43.
- Gupta, S., & Krishnaprasad, P. (2012). Focus on EMEA UAE leader: SCA establishes XBRL taxonomy. *Interactive Business Reporting*, 21(1), 38–42.
- Hodge, F. D., Kennedy, J. J., & Maines, L. A. (2004). Does search-facilitating technology improve the transparency of financial reporting? *The Accounting Review*, 79(3), 687–703.
- Hoitash, R., Hoitash, U., & Morris, L. (2021). eXtensible Business Reporting Language (XBRL): A review and implications for future research. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 40(2), 107–132.
- Iliasa, A., & Ghani, E. K. (2015). Examining the adoption of extensible business reporting language among public listed companies in Malaysia. *Procedia Economics and Finance*, 28, 32–38.
- Jatmika, T. (2017). The role of XBRL uses to the quality of electronic financial statements and companies' risk. *3rd PIABC Parahyangan International Accounting and Business Conference*, 468–476.
- Kem, J.-B., & Lim, J.-H. (2019). Does XBRL adoption constrain earnings management? Early evidence from mandated U.S. filers. *Contemporary Accounting Research*, 36(4), 2610–2634.
- Monterio, B. J. (2013a). *Corporate reporting evolved: Integrated reporting and the role of XBRL*. XBRL International Inc.
- Nel, G. F., & Steenkamp, L. P. (2008). An exploratory study of chartered accountants' awareness and understanding of XBRL. *Meditari Accountancy Research*, 16(1), 79–93.
- Piechocki, R. F., & Bathtachary, S. (2008). Do early and voluntary filers of financial information in XBRL format signal superior corporate governance and operating performance? *International Journal of Accounting Information*, 9(1), 1–20.
- Pinsker, R. (2003). XBRL awareness in auditing: A sleeping giant? *Managerial Auditing Journal*, 18(9), 732–736.
- Ramin, K., & Lew, S. (2015). A model for integrated capital disclosure and performance reporting: Separating objects from value. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 5(1–2), 27–47.
- Razak, L. A., Pontoh, G. T., & Yamin, M. (2018). The effect of XBRL adoption on the investors' trading behavior in Indonesia Stock Exchange. *Advances in Economics, Business and Management Research*, 92, 156–162.
- Roztock, N., & Weistroffer, H. R. (2010). Research trends in information and communications technology in developing, emerging and transition economies. *Collegium of Economic Analysis*, 20, 113–127.
- Srivastava, L. P., & Dag, G. F. (2012). Rolling out XBRL for India reporting. *IBR*, 2(1), 43–46.
- Tawiah, V., & Borgi, H. (2022). Impact of XBRL adoption on financial reporting quality: A global evidence. *Accounting Research Journal*, 35(6), 815–833.

- Tohang, V., & Lan, M. (2017). The impact of adoption of XBRL on information risk in representative countries of Scandinavian region. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 21(4), 515–526.
- Troshani, I., & Doolin, B. (2005). Drivers and inhibitors impacting technology adoption: A qualitative investigation into the Australian experience with XBRL. 18th Bled E-Conference eIntegration in Action, Bled, Slovenia, June 6–8, 1–16.
- Tzu-Yi, F., Fengyi, L., Shih-Hsuan, C., & Kwo-Liang, C. (2016). Does XBRL adoption improve information asymmetry? Evidence from Taiwan public companies. *Journal of Global Economics*, 4, 172.
- Venkatesh, R., & Armitage, J. (2012). Accountants' awareness and perceptions about assurance on XBRL financial statements. *Journal of Applied Business Research*, 28(2), 145–154.
- Yang, S., Liu, F. C., & Zhu, X. (2018). The impact of XBRL on financial statement structural comparability. In R. Lamboglia, A. Cardoni, R. Dameri, & D. Mancini (Eds.), *Network, Smart and Open*. Lecture Notes in Information Systems and Organisation, vol 24. Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-62636-9_13
- Yoon, H., Zo, H., & Ciganek, A. (2011). Does XBRL adoption reduce information asymmetry? *Journal of Business Research*, 64(2), 157–163.
- Zamroni, M., & Aryani, Y. A. (2018). Initial effects of mandatory XBRL adoption across the Indonesia Stock Exchange's financial information environment. *Jurnal Keuangan dan Perbankan*, 22(2), 181–197.